تفسير الجلالين

26 - { قال } تعالى له { فإنها } اي الأرض المقدسة { محرمة عليهم } أن يدخلوها { أربعين سنة يتيهون } يتحيرون { في الأرض } وهي تسعة فراسخ قاله ابن عباس { فلا تأس } تحزن { على القوم الفاسقين } روي انهم كانوا يسيرون الليل جادين فإذا اصبحوا إذا هم في الموضع الذي ابتدأوا منه ويسيرون النهار كذلك حتى انقرضوا كلهم إلا من لم يبلغ العشرين قيل : وكانوا ستمائة ألف ومات هارون وموسى في التيه وكان رحمة لهما وعذابا لأولئك وسأل موسى ربه عند موته أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر فأدناه كما في الحديث ونبئ يوشع بعد الأربعين وأمر بقتال الجبار فمار بمن بقي معه وقاتلهم وكان يوم الجمعة ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم وروى احمد في مسنده حديث [إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس]